

معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لجائحة كورونا

دراسة تحليلية وميدانية

جودة أبو النور عبد المولى⁽¹⁾ - دينا فاروق محمد⁽²⁾ - صفية أحمد محمد⁽¹⁾

(1) كلية الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (2) كلية الإعلام، جامعة عين شمس

المستخلص

استهدف البحث التعرف على مدى اهتمام الصحف الإلكترونية المصرية لجائحة كورونا، وكيفية معالجتها لها، والأهداف التي ترمي إليها من وراء هذه المعالجة، والكشف عن آليات وكيفية المعالجة الإعلامية لجائحة كورونا في الصحف الإلكترونية المصرية، ولقد استخدم البحث المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي، وتمثل مجتمع البحث في مواقع الصحف الإلكترونية المصرية، وبلغ حجم عينة البحث ثلاثة من مواقع الصحف الإلكترونية المصرية تمثل الصحف المصرية بمختلف اتجاهاتها ("بوابة الأهرام" و "موقع اليوم السابع" و "بوابة الوفد")، وتمثلت أدوات البحث في استمارة تحليل المحتوى للقوالب والمضامين التي استخدمتها مواقع الصحف الإلكترونية المصرية في تغطية جائحة كورونا. ولقد أوضحت نتائج البحث أن مواقع الصحف الإلكترونية المصرية قد ركزت على الصور الحية، والفيديو، والجغرافيك، كما جاء الخبر الصحفي كأحد أهم القوالب الصحفية وجاءت النصوص والأنفوجرافيك والصور كأهم طرق عرض الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا كما استخدمت تلك المواقع أساليب الإقناع العقلية والعاطفية خلال فترة البحث، وتمثلت أهم سمات معالجة أخبار جائحة كورونا بتلك المواقع في السمات الإيجابية والمحايدة، أيضاً جاء كل من إطار المسؤولية، والحلول والمقترحات والإطار التحذيري على الترتيب كأحد أهم طرق المعالجة للموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا بتلك المواقع خلال فترة الدراسة، أيضاً أوضحت النتائج أن هناك علاقة ارتباط قوي موجب ومعنوي بين كل من أساليب الإقناع المستخدمة وأطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية المصرية للموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا على جانب، والأهداف التي تسعى إليها مواقع الصحف الإلكترونية لتحقيق التوعية الصحية للمواطنين من خلال الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا على الجانب الآخر، وأوصي البحث بضرورة تقديم كافة الدعم المادي والفني والتقني لوسائل الإعلام لتنفيذ التأثير الإيجابي الفعال لمواجهة فيروس كورونا Covid-19.

الكلمات المفتاحية: المعالجة - الجائحة - الصحافة الإلكترونية - كورونا.

مقدمة

تشير التقديرات الواردة في تقرير منظمة الصحة العالمية إلى أن 33% من الأمراض التي تصيب الأطفال دون سن الخامسة إنما تعود إلى بعض أشكال التعرض البيئي. ويمكن من خلال توقي المخاطر البيئية إنقاذ أربعة ملايين طفل في السنة، معظمهم في البلدان النامية (تقرير منظمة الصحة العالمية 2006). ويعد الإعلام البيئي الإلكتروني أداة فاعلة في التربية البيئية ونشر الثقافة البيئية والتوعية بالمشكلات المحيطة؛ لما يتمتع به من مزايا كبيرة وجمهور واسع، بحيث يمكن الاستفادة من هذه الميزات في تعزيز التفاعل والحوار لمناقشة القضايا وتوجيه السلوك الفردي نحو سلوك أكثر استدامة، بما يحقق حياة أفضل للفرد والمجتمع (ريمون حداد، 2006). تشير العديد من الدراسات إلى الدور المهم الذي تقوم به الصحف الإلكترونية في إدارة العديد من الأزمات؛ وذلك لما لها من قدرات تكنولوجية فائقة تجعلها قادرة على تقديم تغطية متكاملة عن الأحداث واعتمادها على مصادر إخبارية متنوعة، فضلاً عن توظيفها للتقنيات التي يتميز بها الإنترنت في تقديم الأخبار ونشر المعلومات عن كل القضايا التي تهم الرأي العام وتسهم في تشكيله، وكذلك تقديم شرح لهذه الأحداث وتفسيرها والتعليق عليها بأسلوب يستهدف التأثير على الجمهور، ومن أهم هذه الأزمات جائحة فيروس كورونا المستجد (الحمامي، 2009).

مشكلة البحث

يعد فيروس كورونا (كوفيد-19) من أخطر الفيروسات المسببة لأمراض التنفس القاتلة التي واجها العالم، فمنذ اكتشاف أولى حالاته في مدينة "وهان" بالصين في ديسمبر 2019م لا يزال العالم يعاني من تلك الجائحة حيث تشكل تحدياً كبيراً تجاه النظم الصحية والاقتصادية العالمية. ولقد اهتمت وسائل الإعلام خاصة مواقع الصحف الإلكترونية بتلك الجائحة اهتماماً كبيراً، وتناولتها من كافة جوانبها على المستوى المحلي والعالمي، وعلى الرغم من اختلاف تلك المواقع في معالجتها لجائحة كورونا نظراً لاختلاف أطر المعالجة والسياسة الإعلامية للصحيفة الإلكترونية إلا أنها أصبحت المصدر الرئيسي الذي يعتمد عليه المواطنون للوقوف على أخبار تأثيرات الجائحة على المستوى المحلي والعالمية.

حيث قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على واقع معالجة الصحف المصرية الإلكترونية لجائحة كورونا بهدف التعرف إلى مواطن القوة، وجوانب الضعف والقصور في هذه المعالجة، وقام الباحث بتحليل معالجة مضمون جائحة كورونا على عينة من المواد الصحفية في مواقع الصحف الإلكترونية محل الدراسة، وهي: بوابة الأهرام وموقع اليوم السابع وبوابة الوفد خلال الفترة (من 30 يناير حتى 11 مارس 2020) تحول الفاشية إلى جائحة، حيث كشفت الدراسة عن غلبة الطابع الخبري على غيره من الفنون الصحفية في تغطية الجائحة في المواقع المذكورة. كما لاحظ الباحث عدم وجود ربط موضوعي بين الموضوعات المتعلقة بأثر جائحة كورونا في النواحي المختلفة للحياة، وتم تناولها في أغلب المواقع بشكل منفصل في التغطيات، وقلة عمليات الربط والتحليل في هذه المواقع بين الآثار الناتجة عن الجائحة وتداعياتها، وأخبار الجائحة. واتسمت التغطية بالتقلب وعدم الاستمرارية، وغياب المنهجية في تناولها؛ حيث لا تقدم الصحف الإلكترونية المصرية في معالجتها لجائحة كورونا تفسيرات كافية ووافية للمصطلحات العلمية والمتخصصة، كما افتقدت للتقييم الموضوعي، ولوحظ عدم توازن كثير من الموضوعات المرتبطة بالجائحة. ولاحظ الباحث أن مواقع الصحف الإلكترونية لم تقم بدورها الكامل في تعريف الجمهور بالمخاطر الناتجة عن الجائحة، التي بإمكانها أن تسبب الأمراض الخطيرة والمميتة، وكذلك لم تسهم بالقدر الكاف في تنمية ودعم مهارة الاتصال الفعال، وفي الأعمال المشتركة لمجابهة مشكلات العدوى الفيروسية والتلوث البيئي الناتجة عن الجائحة، ومن ثم ظهرت الحاجة لإجراء دراسة تحليلية.

وتتلخص مشكلة البحث في السؤال التالي: ما مدى معالجة الصحف الإلكترونية المصرية بمختلف اتجاهاتها لجائحة كورونا؟، وما أطر المعالجة الصحفية التي استخدمتها تلك الصحف؟

أسئلة البحث

يسعى البحث للإجابة عن التساؤلات التالية:

- 1- ما عناصر المعالجة لتداعيات جائحة كورونا في مواقع الصحف الإلكترونية المصرية؟
- 2- ما القوالب الصحفية التي استعانت بها مواقع الصحف الإلكترونية المصرية لمعالجة جائحة كورونا؟
- 3- ما أساليب الإقناع المستخدمة بمواقع الصحف الإلكترونية المصرية لمعالجة الأخبار والمضامين المتعلقة؟ بجائحة كورونا؟
- 4- ما مصادر الحصول على المضامين المتعلقة بجائحة كورونا بمواقع الصحف الإلكترونية المصرية؟

2-5- ما القطاعات المستهدفة من الموضوعات المنشورة بخصوص جائحة كورونا على مواقع الصحف الإلكترونية المصرية؟

3-6- ما الأهداف التي تسعى إليها مواقع الصحف الإلكترونية المصرية لتحقيق التوعية الصحية للمواطنين من خلال الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا؟

4-7- ما أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية المصرية للموضوعات المتعلقة؟

أهداف البحث

يهدف البحث للوقوف على مدى اهتمام الصحف المصرية الإلكترونية لجائحة كورونا، وكيفية معالجتها لها، والأهداف التي ترمي إليها من وراء هذه المعالجة، والكشف عن آليات وكيفية المعالجة الإعلامية لجائحة كورونا في "بوابة الأهرام" و "موقع اليوم السابع" و "بوابة الوفد بوصفها نماذج للصحف الإلكترونية المصرية. وتتدرج ضمن هذا الهدف الرئيسي أهداف فرعية أهمها:

- التعرف على عناصر المعالجة لتداعيات جائحة كورونا في مواقع الصحف الإلكترونية المصرية.
- التعرف على القوالب الصحفية التي استعانت بها مواقع الصحف الإلكترونية المصرية لمعالجة جائحة كورونا.
- التعرف على أساليب الإقناع المستخدمة بمواقع الصحف الإلكترونية المصرية لمعالجة الأخبار والمضامين المتعلقة بجائحة كورونا.
- التعرف على مصادر الحصول على المضامين المتعلقة بجائحة كورونا بمواقع الصحف الإلكترونية المصرية.
- التعرف على القطاعات المستهدفة من الموضوعات المنشورة بخصوص جائحة كورونا على مواقع الصحف الإلكترونية المصرية.
- التعرف على الأهداف التي تسعى إليها مواقع الصحف الإلكترونية المصرية لتحقيق التوعية الصحية للمواطنين من خلال الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا.
- التعرف على أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية المصرية للموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا.

أهمية البحث

تبرز أهمية البحث في التعرف على كيفية معالجة الصحف المصرية الإلكترونية لجائحة كورونا باعتبارها واحدة من أخطر الأزمات والكوارث البيئية، والتي قد تفيد نتائجها على النحو التالي:

أولاً: الأهمية النظرية:

- يمكن أن يفيد المؤسسات الصحفية بما ينبغي أن تقوم به، عند تناولهم للقضايا البيئية المرتبطة بالأزمات والكوارث البيئية.
- يمكن أن يوجه نظر المؤسسات الصحفية والكتاب الصحفيين والمحررين إلى الوضع الحالي لقضايا البيئة الناتجة عن الأزمات والكوارث البيئية التي تعالجها المواقع الإلكترونية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- قد تفيد في وضع استراتيجية صحفية جديدة لمعالجة الأزمات والكوارث البيئية بشكل يكفل وضع هذه القضايا على قائمة أولويات المواطنين، وتحولها من قضايا نخبوية الى قضايا رأي عام.

- قد تفيد أدوات البحث في دراسة تحليل محتوى البرامج البيئية المتعلقة بالأزمات والكوارث البيئية، التي تتناولها وسائل الإعلام الأخرى، وتوجيه المسؤولين إلى ما يتحتم عليهم القيام به لإكساب المتلقين اتجاهات بناءة نحو البيئة وقضاياها.

فروض البحث

- 1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأهداف التي تسعى إليها هذه الصحف لتحقيق التوعية الصحية للمواطنين وأساليب الإقناع المستخدمة في معالجة الصحف الإلكترونية للأخبار والمضامين المتعلقة بفيروس كورونا.
- 2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأهداف التي تسعى إليها هذه الصحف لتحقيق التوعية الصحية للمواطنين وكل من أطر معالجة الصحف الإلكترونية للموضوعات المتعلقة بفيروس كورونا.

التعريفات الإجرائية للبحث

- المعالجة:

أ- اصطلاحياً: يعرف خالد ناصر بن نجم "المعالجة الإعلامية" على أنها: خصائص تناول الصحافة للأحداث والقضايا من حيث الشكل والمضمون؛ من حيث الشكل كالأنواع الصحفية، ومن حيث المضمون كالفاعلين، وأماكن وقوع الحدث، حيث تعني بالطريقة التي يتم من خلالها تناول الموضوع شكلاً ومضموناً (خالد ناصر، 2006، ص 8).

أيضاً يقصد بها القرارات التي يتخذها المصدر بالنسبة للطريقة التي يقدم بها المضمون، وهي ليست بمعزل عن شخصية المصدر والطريقة التي يعالج بها الرسالة (مكاوي، 2001، ص 158).

ب- إجرائياً: الطريقة التي تتناول بها المواقع الإلكترونية لكل من جريدة "الأهرام" و "اليوم السابع" و "الوفد" جائحة كورونا مضموناً وشكلاً، والتي تسهم في تشكيل وإبراز أطر معينة دون أخرى، ومنها إبراز المواد الإعلامية محل التحليل.

- الجائحة:

أ- اصطلاحياً: هي وباء ينتشر على نطاق شديد الاتساع يتجاوز الحدود الدولية مؤثراً في عدد كبير من الأفراد. قد تحدث الجوائح فتؤثر في البيئة والكائنات الزراعية من ماشية ومحاصيل زراعية والأسماك والأشجار وغير ذلك (موقع منظمة السلام الأخضر).

ب- إجرائياً: فيروس كورونا المستجد هو فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة "كورونا 2" و "سارس كوف 2"، ويسمي المرض الناتج عنه مرض فيروس كورونا "كوفيد 19"، وأُكتشف المرض في ديسمبر 2019م في مدينة "ووهان" الصينية ومنها انتقل إلى دول العالم.

- الصحافة الإلكترونية:

1- اصطلاحياً: الصحافة المنشورة عبر وسائل وقنوات النشر الإلكتروني بشكل دوري، وتجمع بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتتابعة على الأحداث الجارية، ويتم الاطلاع عليها من خلال جهاز الكمبيوتر عبر شبكة الإنترنت (الرحباني، ص ص 214-215).

ب-إجرائياً: يقصد بها مواقع الصحف الورقية على شبكة الإنترنت التي تحاول الاستفادة من خصائص وخدمات شبكة "الويب" في معالجة المضامين الإعلامية.

الدراسات السابقة

المحور الأول: الدراسات التي تتعلق بمعالجة الصحف الإلكترونية لجائحة كورونا.
المحور الثاني: الدراسات التي تتعلق بالمواقع الإلكترونية.

المحور الأول: الدراسات التي تتعلق بمعالجة الصحف الإلكترونية لجائحة كورونا

هناك العديد من الدراسات التي ركزت على تناول الإعلام لأزمة كورونا (كوفيد 19) - خاصة فيما يتعلق بمدى مساهمة وسائل الإعلام في التوعية بهذا الوباء، وبالتركيز على الإعلام الجديد وتحديد المواقع الإلكترونية ومن هذه الدراسات ما يلي:

دراسة (محمد وآخرون، 2023م). تقويم المعالجة الإعلامية لتأثيرات فيروس كورونا على الأفراد والبيئة بمواقع بعض المنظمات والمؤسسات الإعلامية (نموذج مقترح). هدفت الدراسة تقويم المعالجة الإعلامية لتأثيرات فيروس كورونا على الأفراد والبيئة بمواقع بعض المنظمات والمؤسسات الإعلامية للمعلومات والمهارات للتعامل مع فيروس كورونا من خلال نموذج مقترح، تم استخدام المنهج الوصفي والتجريبي، وذلك من خلال تصميم عدة أدوات أساسية في الدراسة لجمع البيانات من مجتمع البحث وهم استمارة تحليل محتوى المواقع الإلكترونية ونموذج مقترح للتطبيق اختبار معرفي وبطاقة ملاحظة باعتبارهم وسيلة تخدم أهداف الدراسة. قام الباحثون بتحديد قائمة بأهم القضايا الخاصة بتأثيرات فيروس كورونا ثم قاموا بتحليل محتوى (شكل ومضمون) (عدد من مواقع بعض المنظمات والمؤسسات الإعلامية اتضح أنه بالنسبة لتحليل مضمون فئة القطاع المستهدف في المواد المنشورة ظهر الاهتمام بالبعد الصحي يليه البعد الاقتصادي يليه التعليم يليه البعد الاجتماعي وبالنسبة لفئة عناصر الخبر الجاذبة جاء النص في المقدمة يليه بيانات مصوره والانفوجرافي.

تم إعداد نموذج يتناول أهم القضايا الخاصة لتأثيرات فيروس كورونا من خلال الانفوجرافيك وتم إعداد اختبار معلومات وبطاقة ملاحظة وتم تحديد مجموعتين ضابطة وتجريبية (عينة 200 فرد) وتم التطبيق القبلي على المجموعتين الضابطة والتجريبية وعرض النموذج المقترح على المجموعة التجريبية وتم التطبيق البعدي على كلتا المجموعتين وأظهرت النتائج فعالية الانفوجرافيك كوسيلة إعلامية في إكساب المعلومات والمهارات للتعامل مع فيروس كورونا وأوصت الدراسة بتطبيق النموذج المقترح على مجموعات من الأفراد من خلال المؤسسات المختلفة.

دراسة (سليمان، 2022 م). "معالجة مواقع الصحف الإلكترونية لجائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) - دراسة تحليلية لعينة من مواقع الصحف الإلكترونية"، هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل وتفسير مواقع الصحف الإلكترونية لجائحة فيروس كورونا (كوفيد - 19) وأهم الموضوعات من حيث الشكل والمضمون (ماذا قيل؟) و (كيف قيل؟) (واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي والذي يعتبر أحد المناهج الأساسية في البحوث الوصفية التي تهدف إلى رسم صورة واضحة عن الظاهرة المدروسة وتم استخدام استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- الموضوعات الخاصة بتطورات الجائحة باعتبارها وباء عالمي جاءت بنسبة كبيرة في موقع صحيفة اليوم السابع في الموضوعات المنشورة بالمواقع الإخبارية عن وباء كورونا.

- اعتمدت الصحف في معالجتها لجائحة كورونا علي الخبر الصحفي بشكل كبير عن غيره من الفنون التحريرية الأخرى التي تعتمد علي المعالجة الصحفية في التقصي والتحليل والتفسير.
- اعتمدت الصحف الإلكترونية بعينة الدراسة علي وكالات الأنباء العالمية في مصادر المعلومات في المواقع الإخبارية عن وباء كورونا أكثر من اعتمادها علي المصادر العربية والمحلية منها.
- أوضحت نتائج الدراسة أيضا عدم اشتراك الجمهور في عملية إنتاج المواد الصحفية الخاصة بقضايا جائحة كورونا. كما أوصت الدراسة باستخدام أساليب ذات طابع تفسيري وتحليلي واستقصائي وحواري قادر علي تقديم رؤية متكاملة ومتوازنة عن تطورات الجائحة وتداعياتها.

دراسة (حسين، 2022 م). "توظيف الصحف الإلكترونية في إطار اتصالات الأزمات - بالتطبيق على جائحة فيروس كورونا المستجد"، حيث هدفت الدراسة للتعرف على طبيعة معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لأزمة انتشار فيروس كورونا، وتوضيح الاختلافات بين الصحف الإلكترونية القومية والصحف الإلكترونية الخاصة في أسلوب معالجتها للأزمة أيضاً رصد الفروق في شكل ومضمون المعالجة الصحفية للصحف الإلكترونية واستكشاف إيجابيات وسلبيات أسلوب المعالجة الصحفية الإلكترونية في المراحل الثلاث لأزمة انتشار فيروس كورونا المستجد، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي ، حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها (400) خبر من موقعا الأهرام واليوم السابع، وفي إطار ذلك تم الاعتماد على استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، وأوضحت نتائج الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الصحف الإلكترونية محل الدراسة في أسلوب معالجتها لأزمة انتشار فيروس كورونا تبعاً للمرحلة التي تمر بها الأزمة.

دراسة إيمانويل (تشيك أنوي وآخرون، 2020م). "تحليل أنماط تأطير الصحف عبر الإنترنت لجائحة كوفيد -19 في نيجيريا". حيث استهدفت هذه الدراسة كيفية تأطير الصحف على الإنترنت لتقشي جائحة COVID-19 في نيجيريا. وارتكزت الدراسة على نظرية تحليل الإطار، كما استخدمت أيضاً تحليل المحتوى. وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة إلى أي مدى ساهمت الصحف عبر الإنترنت في التغطية والتقرير عن تقشي COVID-19 في نيجيريا. وأوصت الدراسة بضرورة أن تعتمد الصحف على الإنترنت على الإطار الملطف وعدم التركيز بشكل أساسي على السلبيات لأن مثل هذه الطريقة قد تؤدي إلى مزيد من الخوف والموت بين الجمهور.

المحور الثاني: دراسات تتعلق بالمواقع الإلكترونية

دراسة (غريب، 2024). أطر تغطية مواقع الصحف المصرية لزلزال سوريا وتركيا - دراسة للمضمون والقائم بالاتصال. حيث تحددت مشكلة الدراسة في رصد أطر تغطية مواقع الصحف المصرية لزلزال سوريا وتركيا من خلال دراسة للمضمون والقائم بالاتصال، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح والمقارنة وأداة تحليل المحتوى والمقابلة المتعمقة وطبقت على ثلاث مواقع للصحف المصرية وهي الأهرام واليوم السابع والوفد وعينة من 16 صحفي من العاملين بهذه المواقع. وأوضحت النتائج سيطرت المواد الخبرية علي تغطية كارثة الزلزال وذلك في المواقع الثلاثة، تلاها التقارير الإخبارية، وكانت موضوعات "عدد الضحايا" و "الدعم الدولي" و "عمليات الإنقاذ هي أكثر الموضوعات التي سيطرت على تغطية المواقع الثلاثة لكارثة الزلزال، وكانت أكثر مصادر الأخبار التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة الثلاثة "وكالات الأنباء". كما أوضحت النتائج سيطرة إطار الخسائر" و "الاهتمامات الإنسانية" و "الدعم الدولي" و "الإطار الأخلاقي" على تغطية المواقع الثلاثة وكانت هي نفس الأطر التي أكد الصحفيون استخدامها في تغطيتهم للحدث،

وانتقلت المواقع الثلاثة في ترتيب الوظائف الإعلامية التي قدمتها وهي "الإعلام والأخبار" و "مشاركة الجوانب الإنسانية" و "التفسير والتحليل".

دراسة (عزيز، 2022م). معالجة المواقع العراقية للأزمات السياسية: دراسة تحليلية". حيث تمثلت مشكلة الدراسة في اختبار مدى التزام المواقع الإلكترونية العراقية بأسس الممارسة الاجتماعية المسؤولة اجتماعياً وبالمهنية في تغطيتها لهذه الأحداث، ومراعاتها للمبادئ الأخلاقية، ولقد هدفت الدراسة الكشف عن أولويات القضايا التي تتناولها المواقع الإلكترونية العراقية في تغطيتها للأزمات السياسية وتحديد مدى التزام المواقع الإلكترونية العراقية بالمسؤولية الاجتماعية، والمعايير المهنية والأخلاقية في تغطيتها للأزمات السياسية، والمقارنة بين هذه المواقع من حيث الأولويات التي تتناولها في تغطيتها للأزمات السياسية، والدراسة في سبيلها إلى ذلك اعتمدت على المنهج المسحي الكمي الموضوعي للمواقع الإلكترونية العراقية والقضايا المقدمة بها، وتمثلت عينة الدراسة في مواقع (شبكة أخبار العراق، الوكالة الوطنية العراقية للأبناء، شبكة عراقنا الإخبارية) وبلغ حجم عينة الدراسة (1100) مادة صحفية خلال الفترة من 2016/7/1 وحتى 2017/6/30، واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي، وأوضحت نتائج الدراسة حرص المواقع الإخبارية الإلكترونية - عينة الدراسة - حرصها على الالتزام بأبعاد المسؤولية الاجتماعية في معالجتها للأزمات السياسية العراقية وحرصها على مراعاة المصالح العليا للمجتمع، والحاجة الماسة للالتزام المواقع الإلكترونية العراقية بالمعايير (الدقة والمصداقية والحياد والتوازن والمصداقية).

دراسة (بطاش وميمون، 2022م). "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) دراسة ميدانية على عينة من طلبة الاتصال بجامعة محمد بوضياف". تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ماهي اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا، وهدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على ما إذا كان طلبة الاتصال يستخدمون الصحافة الإلكترونية في ظل جائحة كورونا أم لا، والدراسة في سبيلها إلى ذلك استخدمت منهج المسح الوصفي لعينة قصدية بلغ قوامها 50 مفردة من طلبة الاتصال بجامعة محمد بوضياف، وتم جمع البيانات الأولية للدراسة باستخدام استمارة الاستبيان المعدة لهذا الغرض. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن نسبة كبيرة جداً من طلبة الاتصال يقبلون على الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كوفيد 19 نظراً لما تقدمه من مضامين لم تتطرق لها الصحافة الورقية، ولأنها لا تكلف كثيراً من المال والوقت.

الإطار النظري للمنهج

نظرية الأطر الخبرية: تعد نظرية تحليل الأطر من أكثر النظريات المفسرة للدور الفاعل لوسائل الإعلام في تكوينها للثقافة المعرفية للجمهور فهي تؤكد قدرة وسائل الإعلام في رسم الإطار المرجعي لفئات هذه القضايا والموضوعات وتعمل على تفسيرها (Dietram A., 1999, p. 102). وتسمح النظرية بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام وتقدم تفسيراً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات تجاه القضايا البارزة، ويقصد بالإطار "Frame" تنظيم الفكرة من خلال الاختيار والتركيز والتنظيم وتأكيد أوجه معينة من الواقع واستخدام عناصر بعينها في النص الإعلامي لبناء حجج أو براهين على القضايا ومسبباتها وتقييمها وحلولها واستبعاد الجوانب الأخرى، بمعنى اختيار بعض أوجه الحقيقة المدركة وإبرازها عبر آليات الاختيار كالاستخدام كلمات معينة أو عبارات أو صور لتقديم نماذج تعرض ما تم اختياره وتأكيد (عبد الرازق، 2004، ص 89).

وتفترض نظرية الأطر أن الأحداث لا تتطوي في حد ذاتها على مغزى معين، بل تكتسب مغزاهها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدراً من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى فالإطار الإعلامي هو تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث المختصة بقضية معينة، بمعنى انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية، وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقييم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها. (Robert, 2004)

وتتمثل بحوث الأطر الخبرية في أربعة أهداف إمبريقية هي: تعريف الأطر وتحديددها، ودراسة الظروف التي تتيح ضمنها الأطر، واختيار كيف تنتشر الأطر الإعلامية وتتفاعل مع المعرفة السابقة للفرد لتؤثر في تفسيراته وتسدعي المعلومات في إطار صناعة القرار ووضع التقييمات، ودراسة كيفية تشكيل الأطر الإعلامية على المستوى الاجتماعي (Pula, 2002, P 893).

لذا فإن الأطر الخبرية تمثل أدوات نظرية يعتمد عليها الإعلام والأفراد في توصيل المعلومات وتفسيرها وتقييمها (49 Holli, 2000, p).

ولقد اتفق الباحثون على أنه وبالرغم من المنطلقات المتعددة المختصة بنظرية الأطر الإعلامية فإنها تقود إلى النتيجة نفسها وهي أن الأطر التي تتبناها وسائل الإعلام يمكن أن تؤثر في فهم الجمهور للمعلومات الخاصة، لقضية ما وكيفية بناء الجمهور لآرائه، وفي حين تعتمد وسائل الإعلام على الكثير من الأطر لتشكيل الرأي العام فإن العالم "Smekto" حدد خمسة أطر أكثر استخداماً في التغطية الإعلامية وهي: الصراع، والاهتمامات الإنسانية، والجوانب الأخلاقية، والأطر الاقتصادية (إبراهيم، 2016م، ص 98).

لذا تعد نظرية الأطر الخبرية مدخلاً مناسباً لدراسة التناول الصحفي لجائحة كورونا على اختلاف طبيعة مضمونها، حيث يمكن من خلالها النفاذ إلى المحتوى الضمني لموضوعات جائحة كورونا ودلالاتها وأبعادها المختلفة؛ الأمر الذي تتكامل به الرؤية التحليلية تجاه جائحة كورونا، كما تساعد على اختبار مدى قدرة الصحف المصرية بكافة توجهاتها على عرض موضوع الدراسة بروى وأساليب معالجة محددة بما يتفق وأهداف وتوجهات كل وسيلة من تلك الوسائل وتقدم تفسيراً منظماً للدور الذي تقوم به الوسيلة لتشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا المطروحة، وتحديد أولويات الجمهور، من خلال التحكم في التدفق الإخباري للأحداث وقدرتها على تحديد المشكلات وصياغة أسبابها، والحكم عليها وتقييمها وتقويمها.

الإجراءات المنهجية للدراسة

1- نوع البحث: تعد البحث من الدراسات الوصفية التحليلية التي يمكن من خلالها وصف وتحليل قضايا الظاهرة المدروسة للحصول على المعلومات والبيانات الدقيقة عنها وتتيح هذه النوعية من الدراسات وجود بيانات قابلة للقياس الكمي ومن ثم إمكانية التعميم والتنبؤ وذلك من خلال رصد المضامين المثارة وتحليلها عن معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لجائحة كورونا.

2- منهج البحث: استخدم البحث المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي، وهو المنهج الرئيسي الذي تعتمد عليه الدراسة في رصد وتحليل محتوى الدراسة بشأن معالجة المواقع الإلكترونية المصرية لجائحة كورونا، أيضاً المنهج الاستدلالي والذي يمكن من خلاله اكتشاف العلاقات بين مختلف عناصر الظاهرة البحثية، إذ تسعى الدراسة إلى

تجاوز المحتوى الظاهر إلى الكشف عن المعاني الكامنة والاستدلال على الأبعاد المختلفة لمعالجة جائحة كورونا بالصحف الإلكترونية المصرية، كما سيتم استخدام المنهج المقارن بهدف الوقوف على أوجه التشابه والاختلاف في معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لجائحة كورونا.

3- أدوات جمع البيانات: اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون للوصف الكمي والكيفي للمحتوي في صحف

الدراسة لجمع البيانات من أجل التعرف علي المضامين عن جائحة كورونا واتجاهات المعالجة من خلال المضامين الكمية والكيفية عن طريق استمارة بها فئات دقيقة للتحليل وذلك عن طريق تحديد الهدف من الدراسة وهو التعرف علي معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لجائحة كورونا، كما تم تحديد فئات التحليل والذي اعتمد على مجموعة من العناصر ومنها تحديد فئات التحليل التي تضم فئات المحتوى وفئات الشكل؛ حيث أن فئات المحتوى هي مضامين مادة التحليل والمعاني التي تنقل بالوسيلة الإعلامية، أما فئات الشكل فتعني بالشكل الذي يقدم به المضمون، وتتضمن فئات الموضوع أولاً فئة الموضوع وتشمل الأسباب والأبعاد والإجراءات والانعكاسات والنتائج والمواقف، أما فئة الأساليب فتشمل التحليل والنقد والآراء والاقتراحات، في حين تشمل فئة النطاق الجغرافي للتغطية: نطاق الخبر (محلياً - عربياً - خارجياً) أما فئة الاتجاه فتشمل التأييد أو الرفض تجاه الموضوع وتتمثل في مؤيد، معارض، محايد، وتشمل فئة المصدر: مصادر حكومية وأجنبية ووكالات أنباء ومواقع أخباريه، كما تتضمن فئات الشكل أولاً: فئة الفنون الصحفية وتشمل الخبر، التقرير، التحقيق، المقال، ثانياً: فئة الصورة وتشمل نوع الصورة ومدى مناسبتها للموضوع، وثالثاً: فئة العناصر التفاعلية وتشمل الرأي، التصويت، التعليق وأخيراً فئة عناصر الخبر الجاذبة وتشمل البيانات المصورة والصور النص، الإعلانات.

فئات تحليل المضمون (ماذا قيل): تتضمن فئات تحليل المضمون الآتي:

-فئة الموضوع: وتتمثل في تحديد الموضوعات الرئيسية الخاصة بتداعيات جائحة كورونا وتشمل:

(الأسباب - الأبعاد - التداعيات - الإجراءات - التطورات - التوعية - التجارب واللقاءات)

-فئة الأساليب: وتتمثل في الطرق المتبعة لمعالجة موضوع الدراسة وتشمل (السردي- التحليل -

ربط الأسباب بالنتائج - مناقشة التداعيات).

- فئة النطاق الجغرافي للتغطية: وتشمل نطاق الخبر (محلي -إقليمي -دولي)

- فئة المصدر: وتتمثل في الجهة التي حصل منها علي المعلومة وتشمل (مصادر رسمية-

مصادر داخلية - وسائل إعلام .)

ثانياً فئات الشكل) كيف قيل؟ (وتتمثل في الشكل الذي قدمت به المادة الإعلامية وتتمثل في الفئات التالية:

-فئة الفنون الصحفية: وتتمثل في الأشكال المعتمدة في تقديم المادة الصحفية وتشمل (الخبر -

التقرير -التحقيق - المقال - الفنون المصورة والمتابعات).

-فئة الصورة: وهي المادة المصورة المدعمة للمادة الخبرية وتشمل (نوع الصورة - مدى ملائمتها

للموضوع).

- فئة العناصر التفاعلية: وهي الإمكانية التي تتاح للمستخدم للمشاركة في الموضوع وتشمل

(التفاعلية المتاحة - التحريك والتمرير عبر المحتوى - التصغير والتكبير والفرز).

-فئة عناصر الخبر الجاذبة: وهي المكونات التي تشملها المادة الصحفية وتعمل علي جذب انتباه

(الجمهور وتشمل) النص - الصور - الفيديو - الروابط - البيانات المصورة - الأنفوجرافيك).

4- عينة البحث : للتعرف على الأطر الإعلامية المستخدمة في مواقع المؤسسات الإعلامية لتداعيات جائحة كورونا المستجد فقد تم اختيار عينة من ثلاثة مواقع الإلكترونية للصحف المصرية طبقاً للأهمية النسبية لأعداد القراء حسب موقع إيكسا واتجاهات تلك المواقع الإلكترونية؛ حيث تم تمثيل الصحافة القومية "بوابة الأهرام الإلكترونية" والخاصة "موقع اليوم السابع" والحزبية "بوابة الوفد"، لإجراء التحليل الوصفي لمضمون عينة من الأخبار والمواد الصحفية التي تناولت جائحة كورونا والتي تم نشرها عبر مواقع تلك الصحف والتي اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة خلال الفترة (من 31 مارس 2020 وحتى أول يونيو 2020)، ولقد بلغ حجم عينة الدراسة 300 مادة صحفية. حيث عمد الباحث لاختيار عينة كبيرة من تلك المضامين بسحب عينة عشوائية بسيطة مما يعرض على مواقع الدراسة بواقع 100 مادة منشورة شهرياً لكل موقع، وتم اختيار مواد غير مكررة مختلفة في أشكالها، لإثراء التحليل بالشكل المطلوب.

5- مصادر البيانات: سوف يعتمد البحث على البيانات الأولية والثانوية والكتب والمراجع والدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة، أيضاً المواقع الإلكترونية لبعض الصحف الإلكترونية.

حدود ومجتمع البحث

أولاً: حدود البحث:

- أ- **الحدود الموضوعية:** يختص البحث بتحليل المضمون من حيث الشكل والمحتوى للفنون الصحفية التي استخدمتها بعض مواقع الصحف الإلكترونية المصرية بعينة البحث. وما يتصل بها من معالجة إعلامية لجائحة كوفيد_19.
- ج- **الحدود الزمنية:** ي البحث بالحدود الزمانية للفترة من 31 مارس وحتى 30 يونيو 2020.
- د- **البعد المكاني للبحث:** مواقع الصحف الإلكترونية المصرية بوابة الأهرام" و "موقع اليوم السابع" و "بوابة الوفد".
- ثانياً: مجتمع البحث:** تمثل مجتمع البحث في الأخبار والمواد الصحفية التي تناولت جائحة كورونا والتي تم نشرها عبر مواقع الصحف الإلكترونية المصرية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

- تم استخدام أسلوب التحليل الوصفي والكمي لبيانات الدراسة من خلال بعض المقاييس الإحصائية مثل التكرارات والنسب المئوية لتحليل الشكل والمضمون، وإيجاد معاملات الصدق والثبات لاستمارة الاستبيان وذلك بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS بوصفه أحد البرامج الإحصائية المتقدمة المستخدمة في الدراسات الاجتماعية.
- قام الباحث بتصميم صحيفة تحليل المضمون من خلال الخطوات التالية:
- تحديد الهدف من الدراسة؛ والذي يتمثل في التعرف على أطر معالجة بعض مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية لتداعيات جائحة كورونا المستجد.
 - وحتى يكون تحليل المضمون ناجحاً كان لابد من الاعتماد على مجموعة من العوامل، أهمها:
= تحديد فئات التحليل التي تتضمن فئات المحتوى وفئات الشكل، وفئات المحتوى هي مضمون مادة التحليل والمعاني التي تنقلها الوسيلة، أما فئات الشكل تمثل الشكل الذي قدم فيه هذا المضمون وانتقلت من خلالها معانيه.

= صياغة استمارة تحليل المضمون بشكل مبدئي من خلال التساؤلات وأهداف الدراسة، إلى جانب الاطلاع على الدراسات السابقة.

= تكون لغة البنود/ الأسئلة ومحتواها والاستجابات عليها تقيس الموضوع المراد قياسه، وتكون مقبولة وواضحة.
= تم عرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في مجال علوم الإعلام؛ وذلك لإبداء آرائهم فيها، للتأكد من أنها تجيب عن تساؤلات الدراسة وتحقق أهدافها، واقتراح تعديلاتهم عليها. تم تعديل بعض البنود من حيث الحذف والإضافة طبقاً لآراء بعض السادة المحكمين، أيضاً تم صياغة الاستمارة بصورتها النهائية بعد إجراء التعديلات التي أقرها الأساتذة المحكمين، لتكون الاستمارة قابلة للتطبيق.

حساب معامل الثبات:

تم حساب معامل الثبات طبقاً للمعادلة التالية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{ن \times \text{متوسط الاتفاق بين المحكمين}}{1 + (ن-1) \times \text{متوسط اتفاق المحكمين}}$$

$$\text{معامل الصدق} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

حيث ن: عدد المحكمين

تم حساب متوسط معامل الثبات (متوسط الاتفاق بين المحكمين) من مصفوفة معاملات الثبات حيث بلغ 0.8، في حين بلغ معامل الثبات 0.97 وتعتبر هذه النسبة عالية إلى الحد الذي يمكن الاعتماد عليه عند تعميم نتائج الاستمارة الخاصة بتحليل استمارة الاستبيان، كما بلغ معامل الصدق نحو 0.89، ويعنى أن الأداة (المقياس أو الاختبار) تبدو بوضوح على أنها تقيس الموضوع الذي صممت لقياسه، وأن مضمون الأداة يبدو أنه يتفق تماماً مع الغرض منه وتؤكد النتيجة على أن استمارة الاستبيان "تقيس ما يفترض أن تقيسه". تم تطبيق الاستمارة على عينة المواقع؛ وذلك للخروج بنتائج الدراسة.

نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: نتائج دراسة تحليل المضمون لمواقع الصحف الإلكترونية المصرية:

1- عناصر المعالجة لتداعيات جائحة كورونا المستجد في مواقع الصحف الإلكترونية المصرية:

جدول رقم (1): عناصر المعالجة لتداعيات جائحة كورونا المستجد في مواقع الصحف الإلكترونية المصرية

الموقع	موقع صحيفة الأهرام		موقع صحيفة اليوم السابع		موقع صحيفة الوفد		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
عناصر المعالجة	ك	%	ك	%	ك	%	
صور حية	144	48.0	175	58.3	140	46.7	459
صور أرشيفية	20	6.7	12	4	30	10	62
فيديو	65	21.7	50	16.7	79	26.3	194
الجرافيك	70	23.3	60	20	49	16.3	179
أخرى	1	0.3	3	1	2	0.7	6
الإجمالي	300	100	300	100	300	100	900

المصدر: نتائج استمارة الاستبيان لتحليل المضمون.

حيث تمثلت أهم عناصر المعالجة في الآتي:

أ- الصور الحية: جاء استخدام عنصر الصور الحية في المرتبة الأولى بنسبة 51% مقارنة بعناصر المعالجة المستخدمة بمواقع الصحف الإلكترونية التي تناولتها الدراسة، حيث تمثل الصور أهمية كبيرة تضيف الكثير من الحيوية والواقعية والمصدقية للخبر المعروض. ويرجع الاهتمام المتزايد بنشر الصور الحية بمواقع تلك الصحف إلى أهمية موضوع جائحة كورونا المستجد. والمتمثلة في صور المستشفيات واجتماعات القطاعات المعنية.

ب- الفيديو: جاء استخدام عنصر الفيديو في المرتبة الثانية بنسبة 21.5% مقارنة بعناصر المعالجة المستخدمة بمواقع الصحف الإلكترونية التي تناولتها الدراسة، حيث تناولت الموضوعات التوعوية للتوعية بمخاطر فيروس كورونا والتي تعتبر من أكثر الوسائل الإعلامية إقناعا بالصوت والصورة التي ركزت عليها الصحف لتوعية المواطنين..

ج- الجرافيك: جاء استخدام عنصر الأنفوجرافيك في المرتبة الثالثة بنسبة 19.9% مقارنة بعناصر المعالجة المستخدمة بمواقع الصحف الإلكترونية التي تناولتها الدراسة، حيث يعد الأنفوجرافيك أو الرسوم المصورة أحد الفنون الصحفية الحديثة التي أصبحت المواقع المصرية تلجأ إليها بشكل كبير خاصة في الفترة الأخيرة، بعد التطور الهائل في تكنولوجيا تصميم الجرافيك وتطور البرامج الخاصة بتصميمه.

2- اللغة المستخدمة في الموضوعات المنشورة بمواقع الصحف الإلكترونية المصرية والمتعلقة بجائحة كورونا:

جدول رقم (2) اللغة المستخدمة في الموضوعات المنشورة بمواقع الصحف الإلكترونية المصرية والمتعلقة بجائحة كورونا

الموقع	موقع صحيفة الأهرام		موقع صحيفة اليوم السابع		موقع صحيفة الوفد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
فصحي	294	98	295	98.3	293	97.7	882	98
مزيج من الفصحى والعامية	6	2	5	1.7	7	2.3	18	2
الإجمالي	300	100	300	100	300	100	900	100

المصدر: نتائج استمارة الاستبيان لتحليل المضمون

يوضح الجدول رقم (2) اللغة المستخدمة في الموضوعات المنشورة بمواقع الصحف الإلكترونية المصرية والمتعلقة بجائحة كورونا حيث يلاحظ أن اللغة العربية الفصحى هي اللغة الأكثر استخداما بنسبة 98% على مستوى جميع مواقع الصحف الإلكترونية التي تناولتها الدراسة، في حين جاء الموقع الإلكتروني لصحيفة اليوم السابع في المرتبة الأولى بنسبة 98.3% بالنسبة لاستخدام اللغة الفصحى مقارنة بتلك المواقع، يليه موقع صحيفة الأهرام بنسبة 98%، وجاء في المرتبة الأخيرة موقع صحيفة الوفد بنسبة 97.7%، وذلك خلال فترة الدراسة، كما تلاحظ عدم استخدام اللغة العامية بصحف عينة الدراسة. فاللغة العربية الفصحى هي اللغة القياسية والمعاييرية للعربية، وتعد لغة أساسية في الاتصالات الرسمية والأدبية والدينية والتعليمية في العالم العربي، أيضا تستخدم اللغة العربية الفصحى للتواصل والتفاعل الفعال مع المجتمع العربي والمواد الأدبية والإعلامية المكتوبة بالعربية.

3- القوالب الصحفية التي استعانت بها مواقع الصحف الإلكترونية المصرية لمعالجة جائحة كورونا:

جدول رقم (3) القوالب الصحفية التي استعانت بها مواقع الصحف الإلكترونية المصرية لمعالجة جائحة كورونا

المجموع	موقع صحيفة الوفد		موقع صحيفة اليوم السابع		موقع صحيفة الأهرام		الموقع	القوالب الصحفية
	ك	%	ك	%	ك	%		
92.1	829	88.3	265	95.0	285	93.3	279	الخبر الصحفي
3	27	6.7	20	1.0	3	1.3	4	التقرير الصحفي
2	18	1.7	5	2.0	6	2.3	7	التحقيق الصحفي
0.5	5	-	-	1.0	3	0.7	2	الحوار
2.4	22	3.3	10	1.0	3	2.7	8	الكاريكاتير
100	900	100	300	100	300	100	300	الإجمالي

المصدر: نتائج استمارة الاستبيان لتحليل المضمون

يلاحظ من نتائج الجدول رقم (3) أن الخبر الصحفي قد جاء في المرتبة الأولى بنسبة 92.1% كأهم القوالب الصحفية التي استعانت بها مواقع الصحف الإلكترونية التي تناولتها الدراسة لمعالجة جائحة كورونا، وذلك نظراً لأن جائحة كورونا كانت موضوعاً جديداً بالنسبة لوسائل الإعلام وكذلك لأهميتها وخطورتها، والتطورات المتلاحقة لها على مدار الساعة، مما دفع بتلك المواقع الإلكترونية وغيرها من وسائل الإعلام بعرض كافة المستجدات التي تطرأ على الساحة المحلية والإقليمية والدولية، والتي تخص جائحة فيروس كورونا وتداعياته على كافة القطاعات بالدولة وخارجها.

4- طريقة عرض الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا في مواقع الصحف الإلكترونية المصرية:

جدول رقم (4) طريقة عرض الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا في مواقع الصحف الإلكترونية المصرية

المجموع	موقع صحيفة الوفد		موقع صحيفة اليوم السابع		موقع صحيفة الأهرام		الموقع	طريقة العرض
	ك	%	ك	%	ك	%		
100	900	100	300	100	300	100	300	نصوص
57.9	521	56.7	170	62.3	187	54.7	164	صور
21.6	194	26.3	79	16.7	50	21.7	65	فيديو
60.0	540	10.0	30	90.0	270	80.0	240	إنفوجرافيك
20.6	185	17.0	51	21.0	63	23.7	71	رسوم
900		300		300		300		الإجمالي

المصدر: نتائج استمارة الاستبيان لتحليل المضمون.

وتوضح نتائج الجدول رقم (4) أن طرق عرض الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا في مواقع الصحف الإلكترونية تمثلت في الآتي:

النصوص: جاءت طريقة عرض الموضوعات باستخدام النصوص في المرتبة الأولى بنسبة 100%، سواء بمواقع الصحف الإلكترونية التي تناولتها الدراسة، حيث تعد النصوص المكتوبة من أهم مكونات الخبر. الانفوجرافيك: جاء استخدام الأنفوجرافيك في المرتبة الثانية بنسبة 60% كأهم طرق عرض الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا وذلك مقارنة بطرق العرض المستخدمة بمواقع الصحف الإلكترونية التي تناولتها الدراسة، بسبب تطور وانتشار استخدام تكنولوجيا وبرنامج تصميم الجرافيك.

الصور: جاء استخدام الصور في المرتبة الثالثة بنسبة 57.9% مقارنة بطرق عرض الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا بمواقع الصحف الإلكترونية التي تناولتها الدراسة، نظرا لأن الصور أصبحت طريقة أخرى لسرد النص وتأكيد. 5- أساليب الإقناع المستخدمة بمواقع الصحف الإلكترونية المصرية لمعالجة الأخبار والمضامين المتعلقة بجائحة كورونا:

جدول رقم (5): أساليب الإقناع المستخدمة بمواقع الصحف الإلكترونية المصرية لمعالجة الأخبار والمضامين المتعلقة بجائحة كورونا

الموقع	موقع صحيفة الأهرام		موقع صحيفة اليوم السابع		موقع صحيفة الوفد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%		
عقلية	211	70.3	232	77.3	200	66.7	643	71.5
تحذيرية	27	9.0	8	2.7	39	13.0	74	8.2
عاطفية	62	20.7	60	20.0	61	20.3	183	20.3
الإجمالي	300	100	300	100	300	100	900	100

المصدر: نتائج استمارة الاستبيان لتحليل المضمون

توضح نتائج الجدول رقم (5) أن أهم أساليب الإقناع المستخدمة بمواقع الصحف الإلكترونية المصرية لمعالجة الأخبار والمضامين المتعلقة بجائحة كورونا قد تمثلت في الأساليب العقلية بنسبة 71.5% مقارنة بباقي الأساليب الأخرى، واحتل موقع صحيفة اليوم السابع الترتيب الأول بنسبة 77.3% يليه موقع صحيفة الأهرام بنسبة 70.3% بينما جاء موقع صحيفة الوفد في المرتبة الأخيرة بنسبة 66.7% وذلك بالنسبة لاستخدام أساليب الإقناع العقلية لمعالجة أخبار والمضامين المتعلقة بجائحة كورونا بمواقع الصحف الإلكترونية خلال فترة الدراسة. تستند الرسالة العقلانية بالدرجة الأولى إلى وجود أدلة وشواهد وقرائن تدعم الأفكار والاتجاهات في مضمون التناول الإخباري باستخدام الأرقام والإحصاءات وكشف الحقائق واستخدام الشواهد والدلة من خلال أعداد المصابين والوفيات، وأراء الخبراء والمختصين في المجال الطبي والاقتصادي والاجتماعي وظهر هذا واضحا فيما تناولته مواقع الدراسة خلال فترة الدراسة.

أيضا أظهر أسلوب الإقناع العاطفي المسارات العاطفية في الموضوعات المتعلقة بأهالي المصابين والمتوفيين ورصد معاناتهم، وجهود وزراء الصحة لتوصيل الأدوية لحالات العلاج المنزلي، والمعاناة التي واجها المتعاقدون من المرض.

6- الحيز الجغرافي للمواد الصحفية المنشورة في مواقع الصحف الإلكترونية المصرية التي تناولت تداعيات جائحة كورونا:

جدول رقم (6) الحيز الجغرافي للمواد الصحفية المنشورة في مواقع الصحف الإلكترونية المصرية التي تناولت تداعيات جائحة كورونا

الموقع الجغرافي	موقع صحيفة الأهرام		موقع صحيفة اليوم السابع		موقع صحيفة الوفد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
محلي	232	77.3	211	70.3	260	86.7	703	78.1
إقليمي	42	14	30	10.0	29	9.7	101	11.2
دولي	26	8.7	59	19.7	11	3.6	96	10.7
الإجمالي	300	100	300	100	300	100	900	100

المصدر: نتائج استمارة الاستبيان لتحليل المضمون

من خلال نتائج الجدول رقم (6) يلاحظ الآتي:

الحيز المحلي: تنوعت الأخبار طبقاً لنطاقها الجغرافي الي أخبار محلية وإقليمية ودولية ويرجع ذلك بسبب عالمية جائحة كورونا، وقد تنوع اهتمام الصحف المصرية بنشر الأخبار حيث يتضح أن الحيز المحلي للمواد الصحفية المنشورة قد جاء في المرتبة الأولى بنسبة 78.1%، يليه الحيز الإقليمي بنسبة 11.2% بينما جاء الحيز الدولي في المرتبة الثالثة بنسبة 10.7% وذلك من جملة مواقع عينة الدراسة.

7- سمات معالجة أخبار جائحة كورونا في مواقع الصحف الإلكترونية المصرية:

جدول رقم (7) سمات معالجة أخبار جائحة كورونا في مواقع الصحف الإلكترونية المصرية

السمات	موقع صحيفة الأهرام		موقع صحيفة اليوم السابع		موقع صحيفة الوفد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
إيجابية	267	89.0	200	66.7	100	33.3	567	63.0
سلبية	-	-	-	-	15	5.0	15	1.7
محايدة	33	11.0	100	33.3	185	61.7	318	35.3
الإجمالي	300	100	300	100	300	100	900	100

المصدر: نتائج استمارة الاستبيان لتحليل المضمون.

توضح نتائج الجدول رقم (7) أن أهم سمات معالجة أخبار جائحة كورونا في مواقع الصحف الإلكترونية التي

تناولتها الدراسة قد تمثلت في الآتي:

السمات الإيجابية: جاءت السمات الإيجابية في المرتبة الأولى بنسبة 63.0% كأهم سمات معالجة أخبار جائحة كورونا بمواقع الصحف الإلكترونية التي تناولتها الدراسة، واحتل الموقع الإلكتروني لصحيفة الأهرام الإلكترونية المرتبة الأولى بنسبة 89.0%، يليه في المرتبة الثانية بنسبة 66.7% موقع صحيفة اليوم السابع، في حين جاء موقع صحيفة الوفد في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة 33.3%، وذلك خلال فترة الدراسة.

السمات المحايدة: جاءت السمات المحايدة (التي لا تشمل في طياتها إبراز الإيجابيات أو السلبيات) في المرتبة الثانية بنسبة 35.3% كأهم سمات معالجة أخبار جائحة كورونا مقارنة بمواقع الصحف الإلكترونية التي تناولتها الدراسة، واحتل الموقع الإلكتروني لصحيفة اليوم السابع المرتبة الأولى بنسبة 33.3%، يليه في المرتبة الثانية بنسبة 61.7%

موقع صحيفة الوفد، في حين جاء موقع صحيفة الأهرام في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة 11.0%، وذلك خلال فترة الدراسة.

اختلفت مواقع الدراسة من حيث سمات معالجة أخبار جائحة كورونا، مما يشير إلى أن الاتجاه أحد أن العوامل التي تحدد ملامح الأطر التي ترتبط بأبيولوجية كل موقع وسياسته التحريرية.

8- مصادر الحصول على المضامين المتعلقة بجائحة فيروس كورونا بمواقع الصحف الإلكترونية المصرية:

جدول رقم (8) مصادر الحصول على المضامين المتعلقة بجائحة فيروس كورونا بمواقع الصحف الإلكترونية المصرية

الموقع	موقع صحيفة الأهرام		موقع صحيفة اليوم السابع		موقع صحيفة الوفد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مصادر رسمية	155	51.7	98	32.6	65	21.7	318	35.3
مصادر داخلية	112	37.3	143	47.7	200	66.7	455	50.6
وسائل الإعلام	33	11.0	59	19.7	35	11.6	127	14.1
الإجمالي	300	100	300	100	300	100	900	100

المصدر: نتائج استمارة الاستبيان لتحليل المضمون

يلاحظ من نتائج الجدول رقم (8) الآتي:

جاءت المصادر الداخلية في المرتبة الأولى بنسبة 50.6% وذلك من جملة عينة الدراسة، ويرجع ذلك بسبب امتلاك صحف الدراسة لأعداد كبيرة من المراسلين والمكاتب المنتشرة بكافة المحافظات وكافة الدول الخارجية.

المصادر الرسمية: جاءت المصادر الرسمية في المرتبة الثانية بنسبة 35.3% وذلك من جملة عينة الدراسة والتي تمثلت في القيادات الرسمية بالدولة أو خارجها.

وسائل الإعلام: جاءت وسائل الإعلام في المرتبة الثالثة بنسبة 14.1% وذلك من جملة عينة الدراسة، وهي الأخبار التي يكون مصدرها وكالات الأنباء، أو الصحف العالمية أو القنوات العربية أو الأجنبية ويشار إليها عند كتابة لأي خبر ينقل عنها.

9- القطاع المستهدف من الموضوعات المنشورة بخصوص جائحة كورونا على مواقع الصحف الإلكترونية المصرية

جدول رقم (9) القطاع المستهدف من الموضوعات المنشورة بخصوص جائحة كورونا على مواقع الصحف الإلكترونية المصرية

القطاع المستهدف	موقع صحيفة الأهرام		موقع صحيفة اليوم السابع		موقع صحيفة الوفد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصحة	163	54.3	146	48.7	132	44.0	441	49.0
التعليم	32	10.7	20	6.7	49	16.3	101	11.3
الاقتصاد	60	20.0	43	14.3	62	20.7	165	18.3
النقل	20	6.7	50	16.7	20	6.7	90	10.0
الدين	17	5.7	11	3.6	19	6.3	47	5.2
الحياة الاجتماعية	6	2.0	15	5.0	6	2.0	27	3.0
الرياضة	2	0.6	15	5.0	12	4.0	29	3.2
الإجمالي	300	100	300	100	300	100	900	100

المصدر: نتائج استمارة الاستبيان لتحليل المضمون

توضح نتائج الجدول رقم (9) الآتي:

قطاع الصحة: جاء قطاع الصحة في المرتبة الأولى بنسبة 49.0 % كأهم القطاعات المستهدفة من الموضوعات المنشورة بخصوص جائحة كورونا على مواقع الصحف الإلكترونية التي تناولتها الدراسة، باعتباره القطاع الأكثر تأثراً بجائحة كورونا وقد تناولت صحف الدراسة العديد من الأخبار المتعلقة بزيادة أعداد حالات الإصابة والعديد من الأخبار عن التوعية بمواجهة فيروس كورونا للوقاية. وتناولت صحف الدراسة أخبار إصابات الكثير من الأطباء والمشاهير في الفن والسياسة والرياضة وغيرها، واكتشاف الأمصال وألوية الحصول عليها للكبار والمصابين بالأمراض المزمنة وكل ذلك يقع في نطاق القطاع الصحي في الداخل والخارج.

قطاع الاقتصاد: احتل قطاع الاقتصاد المرتبة الثانية بنسبة 18.3%، كأهم القطاعات المستهدفة من الموضوعات المنشورة بخصوص جائحة كورونا على مواقع الصحف الإلكترونية التي تناولتها الدراسة، بسبب الآثار السلبية التي خلفتها جائحة كورونا على الاقتصاد، واهتمت صحف الدراسة بتأثيرات جائحة كورونا على الاقتصاد المصري، وان اختلفت في كيفية تناولها لتلك الأخبار.

قطاع التعليم: جاء قطاع التعليم في المرتبة الثالثة بنسبة 11.3% كأهم القطاعات المستهدفة من الموضوعات المنشورة بخصوص جائحة كورونا على مواقع الصحف الإلكترونية التي تناولتها الدراسة، نظراً للإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الدولة، فمنذ البدايات الأولى لانتشار المرض قد صاحبها العديد من الإجراءات من تأجيل للدراسة، ومنع الاجتماعات، وتكليف طلاب التعليم الأساسي بعمل أبحاث بدلاً من الامتحانات، وتعطيل كافة الأنشطة التعليمية وغلق المراكز التعليمية وغيرها من الإجراءات.

أما بالنسبة لقطاع النقل فقد جاء قطاع النقل في المرتبة الرابعة بنسبة 10.0% من جملة عينة الدراسة، وذلك نظراً لتطبيق الإجراءات التي اتخذتها الدولة لمواجهة فيروس كورونا، وقامت تلك المواقع بتوعية المواطنين بهذه الإرشادات، وحركة وسائل النقل العامة والخاصة، وساعات العمل وكافة الإجراءات التي تتعلق بها، وفرض ارتداء الكمامات إجبارياً على المواطنين، وفرض غرامات على من يخالف ذلك، وجهود وزارة الداخلية في تطبيق هذه الإجراءات بشكل كبير.

10-الأهداف التي تسعى إليها مواقع الصحف الإلكترونية لتحقيق التوعية الصحية للمواطنين من خلال الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا

جدول رقم (10) الأهداف التي تسعى إليها مواقع الصحف الإلكترونية لتحقيق التوعية الصحية للمواطنين من خلال الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا

الموقع	موقع صحيفة الأهرام		موقع صحيفة اليوم السابع		موقع صحيفة الوفد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الأهداف								
نشر إحصائيات عن حالات الإصابة	80	26.7	61	20.4	63	21.0	204	22.7
جهود وزارة الصحة للتصدي للفيروس	36	12.0	45	15.0	55	18.3	136	15.1
جهود وزارة الداخلية لتطبيق الإجراءات الاحترازية	25	8.3	28	9.3	40	13.3	93	10.3
الإجراءات الاحترازية التي تتخذها الحكومات	60	20.0	33	11.0	45	15.0	138	15.3
تقييم المنشآت والمرافق	35	11.7	50	16.7	32	10.7	117	13.0
تداعيات الأزمة على القطاع الاقتصادي	34	11.3	43	14.3	30	10.0	107	11.9
التجاوزات التي تحدث من الجمهور تجاه الإجراءات الاحترازية	30	10.0	40	13.3	35	11.7	105	11.7
الإجمالي	300	100.0	300	100	300	100	900	100

المصدر: نتائج استمارة الاستبيان لتحليل المضمون

يلاحظ من نتائج الجدول الآتي:

* جاءت عبارة "نشر إحصائيات عن حالات الإصابة في المرتبة الأولى بنسبة 22.7% كأحد أهم الأهداف التي تسعى إليها مواقع الصحف الإلكترونية التي تناولتها الدراسة، ولقد جاء الموقع الإلكتروني لصحيفة الأهرام في المرتبة الأولى بنسبة 26.7% يليه الموقع الإلكتروني لصحيفة اليوم السابع بنسبة 21.0%، بينما جاء في المرتبة الأخيرة موقع صحيفة اليوم السابع بنسبة 20.4% كأحد أهم الأهداف التي تسعى إليها تلك المواقع لتحقيق التوعية الصحية للمواطنين من خلال الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا، وذلك خلال فترة الدراسة.

* جاءت عبارة " الإجراءات الاحترازية التي تتخذها الحكومات" في المرتبة الثانية بنسبة 15.3% كأحد أهم الأهداف التي تسعى إليها مواقع الصحف الإلكترونية التي تناولتها الدراسة، ولقد جاء الموقع الإلكتروني لصحيفة الأهرام في المرتبة الأولى بنسبة 20.0% يليه الموقع الإلكتروني لصحيفة الوفد بنسبة 15.0%، بينما جاء في المرتبة الأخيرة الموقع الإلكتروني لصحيفة اليوم السابع بنسبة 11.0% كأحد أهم الأهداف التي تسعى إليها تلك المواقع لتحقيق التوعية الصحية للمواطنين من خلال الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا، وذلك خلال فترة الدراسة.

* جاءت عبارة " جهود وزارة الصحة للتصدي للفيروس" في المرتبة الثالثة بنسبة 15.1% كأحد أهم الأهداف التي تسعى إليها مواقع الصحف الإلكترونية التي تناولتها الدراسة، ولقد جاء الموقع الإلكتروني لصحيفة اليوم السابع في المرتبة الأولى بنسبة 18.3% يليه الموقع الإلكتروني لصحيفة اليوم السابع بنسبة 15.0%، بينما جاء في المرتبة الأخيرة

الموقع الإلكتروني لصحيفة الأهرام بنسبة 12.0% كأحد أهم الأهداف التي تسعى إليها تلك المواقع لتحقيق التوعية الصحية للمواطنين من خلال الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا ، وذلك خلال فترة الدراسة.

11- أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية المصرية للموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا:

جدول رقم (11) أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية المصرية للموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا

الموقع	موقع صحيفة الأهرام		موقع صحيفة اليوم السابع		موقع صحيفة الوفد		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
إطار المسؤولية	63	21.0	63	21.0	71	23.7	197
الإطار التحذيري	33	11.0	65	21.7	82	27.3	180
الاهتمامات الإنسانية	57	19.0	47	15.7	39	13.0	143
التأييد ودعم القرارات	17	5.7	9	3.0	14	4.7	40
الحلول والمقترحات	59	19.7	75	25.0	47	15.7	181
النتائج الاقتصادية	26	8.6	11	3.6	23	7.6	60
إطار المشاركة	45	15.0	30	10.0	24	8.0	99
الإجمالي	300	100	300	100	300	100	900

المصدر: نتائج استمارة الاستبيان لتحليل المضمون

توضح نتائج الجدول رقم (11) أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية المصرية للموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا، حيث توضح النتائج أن أهم أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية المصرية للموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا قد تمثلت في الآتي:

إطار المسؤولية: حيث احتل المرتبة الأولى بنسبة 21.9% كأحد أهم أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية التي تناولتها الدراسة للموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا، نظرا لأنه هو الإطار الذي يؤكد على مسؤولية الأشخاص في توفير الحماية والوقاية من الإصابة بالمرض، ومسئوليته عن تنفيذ قرارات الدولة باتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة الفيروس

إطار الحلول والمقترحات: ولقد احتل إطار الحلول والمقترحات المرتبة الثانية بنسبة 20.1% كأحد أهم أطر المعالجة للموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا بمواقع الصحف الإلكترونية التي تناولتها الدراسة، حيث إنه الإطار الخاص بعرض عدد من الحلول لمواجهة الأزمة، ركزت مواقع الدراسة على الدور الإيجابي للحكومة في احتواء وإدارة الأزمة بالشكل المناسب مصاحباً لذلك عرض كافة القرارات التي تتخذها الدولة والتحذير من عدم التهاون بها أو مخالفتها ومتابعة تطبيقها،

الإطار التحذيري: ويغطي الإطار التحذيري الأخبار التي تنطوي على تحذيرات للمواطنين لضبط المخالفات أو التحذير من العقوبة في مخالفة الإجراءات الاحترازية التي تتخذها الدولة في مواجهة الفيروس، حيث احتل الإطار التحذيري المرتبة الثالثة بنسبة 20.0% كأحد أهم أطر المعالجة للموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا بمواقع الصحف الإلكترونية التي تناولتها الدراسة.

وهو ما يؤكد على أن نظرية الأطر الإعلامية تقوم على أساس أن أحداث ومضامين وسائل الإعلام لا يكون لها مغزى في حد ذاتها، إلا إذا وضعت في تنظيم وسياق وأطر إعلامية، هذه الأطر تنظم الألفاظ والنصوص والمعاني وتستخدم الخبرات والقيم الاجتماعية السائدة فتأطير الرسالة الإعلامية يوفر القدرة على قياس محتوى الرسالة ويفسر دورها في التأثير على الآراء والاتجاهات.

ثانيا: نتائج اختبار فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب الإقناع المستخدمة في معالجة الصحف الإلكترونية للأخبار والمضامين المتعلقة بفيروس كورونا وبين الأهداف التي تسعى إليها هذه الصحف لتحقيق التوعية الصحية للمواطنين.

$$H_0: r = 0 \text{ لا توجد علاقة ارتباط , } H_1: r \neq 0 \text{ توجد علاقة}$$

نتائج اختبار (الفرضية الأولى): يوضح الجدول رقم (12) نتائج اختبار علاقة الارتباط بين أساليب الإقناع المستخدمة في معالجة الصحف الإلكترونية للأخبار والمضامين المتعلقة بفيروس كورونا وبين الأهداف التي تسعى إليها هذه الصحف لتحقيق التوعية الصحية للمواطنين.

جدول (12) نتائج اختبار علاقة الارتباط بين أساليب الإقناع المستخدمة والأهداف التي تسعى إليها مواقع الصحف الإلكترونية لتحقيق التوعية الصحية للمواطنين من خلال الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا

معامل الارتباط التوافقي	القيمة	مستوى المعنوية
	0.741	0.000
عدد الحالات	900	

المصدر: نتائج تحليل بيانات كل من الجدولين رقمي (5، 10) باستخدام برنامج SPSS Ver 27.

يلاحظ من نتائج الجدول رقم (12) أن هناك علاقة ارتباط قوي موجب ومعنوي بين أساليب الإقناع المستخدمة والأهداف التي تسعى إليها مواقع الصحف الإلكترونية لتحقيق التوعية الصحية للمواطنين من خلال الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا ، حيث بلغ معامل الارتباط نحو 0.74 عند مستوي معنوية أقل من 0.01 ($P < 0.01$)، بمعنى رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل، مما يوضح صحة الفرضية الأولى للدراسة القائلة بأن هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين أساليب الإقناع المستخدمة وبين الأهداف التي تسعى إليها مواقع الصحف الإلكترونية لتحقيق التوعية الصحية للمواطنين من خلال الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا، وذلك خلال فترة الدراسة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سالم (2022).

الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأطر المستخدمة في معالجة الصحف الإلكترونية للأخبار والمضامين المتعلقة بفيروس كورونا وبين الأهداف التي تسعى إليها هذه الصحف لتحقيق التوعية الصحية للمواطنين.

$$H_0: r = 0 \text{ لا توجد علاقة ارتباط , } H_1: r \neq 0 \text{ توجد علاقة ارتباط}$$

نتائج اختبار (الفرضية الثانية): للعلاقة بين الأطر المستخدمة في معالجة الصحف الإلكترونية للأخبار والمضامين المتعلقة بفيروس كورونا وبين الأهداف التي تسعى إليها هذه الصحف لتحقيق التوعية الصحية للمواطنين.

جدول رقم (13) نتائج تحليل معامل الارتباط التوافقي بين أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية المصرية للموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا * الأهداف التي تسعى إليها مواقع الصحف الإلكترونية لتحقيق التوعية الصحية للمواطنين من خلال الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا

معامل الارتباط التوافقي	القيمة	مستوى المعنوية
	0.854	0.000
عدد الحالات	900	

المصدر: نتائج تحليل بيانات الجدولين رقمي (11، 10) باستخدام برنامج SPSS Ver 27.

يلاحظ من نتائج الجدول رقم (13) أن هناك علاقة ارتباط قوي موجب ومعنوي بين أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية المصرية للموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا وبين الأهداف التي تسعى إليها مواقع الصحف الإلكترونية لتحقيق التوعية الصحية للمواطنين من خلال الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا، حيث بلغ معامل الارتباط نحو 0.85 عند مستوى معنوية أقل من 0.01 ($P < 0.01$)، مما يوضح صحة الفرضية الثانية للدراسة القائلة بأن هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين أطر معالجة الصحف الإلكترونية للموضوعات المتعلقة بفيروس كورونا وبين الأهداف التي تسعى إليها هذه الصحف لتحقيق التوعية الصحية للمواطنين. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سالم (2022).

مناقشة النتائج

أوضحت نتائج تحليل المضمون الآتي:

- * ركزت مواقع الصحف الإلكترونية التي تناولتها الدراسة على كل من الصور الحية، والفيديو، والجغرافيك كأهم عناصر المعالجة لتداعيات جائحة كورونا المستجد خلال فترة الدراسة.
- * كما جاء الخبر الصحفي كأحد أهم القوالب الصحفية التي استعانت بها تلك المواقع لمعالجة جائحة كورونا خلال فترة الدراسة، وتتفق النتائج مع دراسة (غريب، 2024م) ودراسة سليمان (2020م).
- * أيضاً جاءت النصوص والأنفوجرافيك والصور كأهم طرق عرض الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا بتلك المواقع خلال فترة الدراسة.
- * كما استخدمت تلك المواقع أساليب الإقناع العقلية والعاطفية خلال فترة الدراسة.
- * تركزت الأخبار بتلك المواقع من حيث نطاقها الجغرافي خلال فترة الدراسة في الحيز المحلي.
- * تمثلت أهم سمات معالجة أخبار جائحة كورونا بتلك المواقع في السمات الإيجابية والمحايدة خلال فترة الدراسة.
- * كما تمثلت مصادر الحصول على المضامين المتعلقة بجائحة فيروس كورونا بتلك المواقع خلال فترة الدراسة في المصادر الداخلية والرسمية ووسائل الإعلام.
- * أيضاً استهدفت الموضوعات المنشورة بتلك المواقع خلال فترة الدراسة كل من قطاع الصحة والاقتصاد والتعليم والنقل على الترتيب.
- * ولقد تمثلت أهم الأهداف التي تسعى إليها تلك المواقع لتحقيق التوعية الصحية للمواطنين خلال فترة الدراسة في نشر إحصائيات عن حالات الإصابة والإجراءات الاحترازية التي تتخذها الحكومة وجهود وزارة الصحة للتصدي للفيروس.
- * أيضاً جاء كل من إطار المسؤولية، والحلول والمقترحات والإطار التحذيري على الترتيب كأحد أهم طرق المعالجة للموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا بتلك المواقع خلال فترة الدراسة، وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة المعبي (2020م).
- * أيضاً صحة الفرضية الأولى والثانية للبحث.

الخلاصة

استهدف البحث التعرف على مدى اهتمام الصحف الإلكترونية المصرية لجائحة كورونا، وكيفية معالجتها لها، والأهداف التي ترمي إليها من وراء هذه المعالجة، والكشف عن آليات وكيفية المعالجة الإعلامية لجائحة كورونا في الصحف الإلكترونية المصرية، أيضاً أوضحت النتائج أن هناك علاقة ارتباط قوي موجب ومعنوي بين كل من أساليب الإقناع المستخدمة وأطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية المصرية للموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا على جانب، والأهداف التي تسعى إليها مواقع الصحف الإلكترونية لتحقيق التوعية الصحية للمواطنين من خلال الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا على الجانب الآخر.

التوصيات

* العمل على إبراز الإعلام الصحي بمواقع الصحف الإلكترونية والعمل على تطويره في كافة الجوانب مما ينعكس إيجاباً على غرس السلوكيات والعادات الصحية السليمة للجمهور.
* زيادة معدلات تنظيم حملات التوعية؛ لتعريف أفراد الجمهور، العام والبسيط، بأهمية الشأن الصحي، لتجاوز تلك الأزمة، وما يرتبط بها من أزمات تؤثر في كافة القطاعات.

* تقديم كافة الدعم المادي والفني والتقني لوسائل الإعلام لتنفيذ التأثير الإيجابي الفعال لمواجهة فيروس كورونا.

19-Covid

* زيادة استخدام حملات وإعلانات التوعية من خلال مواقع الصحف الإلكترونية؛ لتعريف الجمهور العام بأهمية الصحة وأن الحفاظ عليها واجب وطني يستلزم تكاتف القوى المتكامل للوصول إلى بر الأمان.

* زيادة الجرعة الإعلامية المتعاطية لموضوع فيروس كورونا، مع التركيز على الأساليب التي تجعل تستثير الجمهور وتشعره بخطورة الأزمة وبشكل لا يقوم على تخويف المواطنين.

* ضرورة التأكيد على أن فيروس كورونا ليس كأى فيروس؛ حيث تكمن خطورته في حد ذاته وتحوره، وبالتالي يجب التعامل بحذر، مع زيادة العمل على وعي المواطنين بمخاطر جائحة كورونا.

مصادر ومراجع الدراسة

إبراهيم، عبد الخالق (2016). أطر معالجة الصحف الورقية والإلكترونية لأزمة فيروس سى بمصر، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد 6، جامعة القاهرة: كلية لإعلام.

ابن منظور (1994). لسان العرب. مج4. ط1. لبنان: دار الصياد.

أرياب، وداد هارون أحمد محمد (2021). أطر التغطية الإخبارية لأزمة فيروس كوفيد 19 في مواقع الصحف الإلكترونية العربية: دراسة تحليلية. المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي. مج8. ع4.

الأمين، مرتضى بشير (2020). وسائل التواصل الاجتماعي وتعزيز الوعي الصحي للوقاية من فيروس كورونا - صفحة الفيس بوك بالموقع الرسمي لوزارة الصحة السودانية أنموذجاً. مجلة الدراسات الإعلامية. مج3. ع11.

البعليكي، روجي والبعليكي، منير (2014). المورد: قاموس عربي- إنجليزي، إنجليزي - عربي. ط8. بيروت: دار العلم للملايين.

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (2020). فيروس كورونا في مصر - دراسة استكشافية. الحسناوي، مصطفى (2011). واقع لغة الإعلام المعاصر. ط1. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- الخولى، سحر عبد المنعم محمود (2020). أطر معالجة مواقع الصحف المصرية الإلكترونية للأزمة اليبية خلال فترة إعلان القاهرة 2020 - دراسة تحليلية"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر: كلية الإعلام، ع 54، ج 5.
- الدليمي، عبد الرازق محمد (2011). المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال. عمان: دار الثقافة.
- السريتي، ولاء فايز محمد (2020). دور الحملات الإعلامية بقنوات الأطفال في نشر الوعي الصحي من فيروس كورونا وتأثيراتها على طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة البحوث الإعلامية. ع 54. ج4.
- الشامي، عبد الرحمن محمد سعيد (2021). معالجة الصحافة الإلكترونية اليمنية لجائحة كورونا - دراسة تحليلية. مجلة الإعلام العربي والمجتمع. ع31.
- العباسي، عبد الحميد. (1999). التحليل الإحصائي باستخدام SPSS. جامعة القاهرة: معهد الدراسات والبحوث الإحصائية.
- المحمدي، سماح محمد (2016). أطر معالجة الصحف الأسبوعية للأزمات المجتمعية"، المجلة العلمية لبحوث الصحافة. جامعة القاهرة: كلية الإعلام. ع8.
- المشاقبة، بسام عبد الرحمن (2010). نظريات الإعلام. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- المعبي، جيهان سعد عبده (2020). أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية لتداعيات فيروس كورونا المستجد (19COVID) دراسة تحليلية. مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ع54، ج5.
- الهادي، هيام محمد. (2016). معالجة الصحافة الإلكترونية للأزمات الطارئة وانعكاساتها على اتجاهات الشباب الجامعي - دراسة تحليلية ميدانية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة بنها: كلية التربية النوعية. إعلام ترويي. ج.م.ع.
- الهي، مسعود. (2017). المعالجة الإعلامية للانتقال التركي: دراسة تحليلية مقارنة بين قناتي دريم المصرية والجزيرة القطرية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علوم الإعلام والاتصال. جامعة قاصدي مرباح: ورقلة.
- بخاش، عبد الله عمر. (2019). معالجة مواقع الصحافة الإلكترونية لكارثة إعصار "لبان" في اليمن، مجلة الباحث الإعلامي. جامعة بغداد: كلية الإعلام. مج11. ع 44-45.
- 1بطاش، زينب وميمون، جميلة (2022). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) دراسة ميدانية على عينة من طلبة الاتصال بجامعة محمد بوضياف. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد بوضياف: المسيلة.
- بكير، محمد محمد عبده (2018). أطر المعالجة الإعلامية للقضايا المجتمعية بالقصص الخبرية المذاعة في النشرات والبرامج الإخبارية: دراسة مقارنة بين الفضائيات المصرية والسعودية"، مجلة بحوث الرأي العام، جامعة القاهرة: كلية الإعلام مج 17 ، ع 2.
- بن دادة، لمياء بشري. (2016). المعالجة الإعلامية لظاهرة اختطاف الأطفال في القنوات الجزائرية الخاصة: دراسة تحليلية لبرنامج تحريات على قناة النهار. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علوم الإعلام والاتصال. جامعة العربي بن مهيدي: البواقي.
- بني عايش، محمد سعيد أحمد (2020). الأردن والعالم وفيروس كورونا المستجد. الأردن: دار الكتاب الثقافي.

- بومشطة، نوال يوسف (2016). المعالجة الإعلامية لانخفاض أسعار البترول في المواقع الإلكترونية للفضائيات الإخبارية. المنتدى الإعلامي السنوي السابع للجمعية السعودية للإعلام.
- جمعة، نجوى إبراهيم (2018). المعالجة الإعلامية لأزمة مياه النيل بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو العلاقات المصرية الإفريقية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة. قسم الإعلام وثقافة الأطفال. ج.م.ع.
- حبيب، محمد رضا محمد (2013). معالجة وسائل الإعلام التقليدية والجديدة لقضايا الفساد في مصر: دراسة للمضمون والقائم بالاتصال والجمهور. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام. قسم الصحافة. ج.م.ع.
- حبيرش، نجاه (2021). المخاطر المهنية في المؤسسات الاستشفائية في ظل انتشار فيروس كورونا - دراسة ميدانية على عينة من عمال المؤسسة الاستشفائية - احمد بن عجيلة بالأغواط. مجلة الوقاية والارغوميا. مج15. ع1.
- حسن، أمل إبراهيم (2019)، تغطية الصحافة المصرية للأزمة والأمراض المتوطنة ودورها في التأثير على المعرفة العلمية للجمهور المصري، دراسة تحليلية وميدانية. رسالة ماجستير. غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام. ج.م.ع.
- حسين، طارق راضي. (2022). توظيف الصحف الإلكترونية في إطار إتصالات الأزمات- بالتطبيق على جائحة فيروس كورونا المستجد، المؤتمر العلمي الدولي السادس للتنمية المستدامة "التحديات والقضايا الإعلامية في العصر الرقمي رؤية مصر 2030. مجموعة المعاهد الكندية.
- خاوي، رياض (2021). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصحافة الإلكترونية في ظل أزمة كورونا. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف: المسيلة.
- دريز، جمال (2014). الجمهور الرياضي والصحافة الإلكترونية- دراسة ميدانية حول استخدامات الطلبة الجامعيين للصحافة الرياضية الإلكترونية والشبكات المحققة من ذلك- طلبة جامعة الجزائر 3 نموذجاً. مجلة الحوار الثقافي. مج3. ع2.
- سليمان، شيماء جودة سالم صوابي (2022). معالجة مواقع الصحف الإلكترونية لجائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) - دراسة تحليلية لعينة من مواقع الصحف الإلكترونية. المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية، مج8، ع3، مسلسل العدد17.
- سهيلية، سماح (2020). الإجراءات الوقائية للتصدي لفيروس كورونا في الجزائر، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية. مج5. ع3.
- شاهين، عبدالباسط أحمد هاشم (2014). التفاعلية على مواقع الصحف الإلكترونية. ط1. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- شبا، أسماء أحمد السيد (2018). تأثير اليوتيوب على الاتجاهات السياسية للشباب بعد أحداث 30 يونيو 2013. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنصورة. ج.م.ع.
- صابي، فاطمة (2020). تقنيات النشر الإلكتروني على أداء القائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية. مج10. ع1.
- عبد الحافظ، نادية محمد (2020)، اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة وسائل الإعلام الجديد لجائحة فيروس كورونا المستجد، مجلة البحوث الإعلامية؛ جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد54، ج4.

- عبد الكريم، نهلة حلمي محمد (2021). أطر معالجة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الناطقة باللغة العربية لجائحة كورونا المستجد (COVID 19) - دراسة تحليلية. مجلة البحوث الإعلامية. جامعة الأزهر: كلية الإعلام. ع 59، ج2.
- عبد الله، دعاء فكري (2018). معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لجريمة خطف الأطفال ودورها في توعية ربة الأسرة - دراسة تحليلية وميدانية. مجلة البحوث الإعلامية. ع50. ج2.
- عبد المحسن، إيمان فتحي (2017). تعرض طالبات الجامعة للمواقع الصحية الإلكترونية والتطبيقات الصحية بالهواتف الذكية وعلاقتها بمستوى المعرفة الصحية لديهم. المجلة المصرية لبحوث الإعلام. ع61.
- عبدالرازق، جيلان محمود (2004). أساليب تغطية القضايا في برامج الرأي المذاعة على ال هواء توك شو في القنوات الفضائية العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام.
- عزيز، خالد جيجان (2022). معالجة المواقع الإلكترونية العراقية للأزمات السياسية: دراسة تحليلية. المجلة العلمية لبحوث الصحافة. ع23. ج2.
- علة، عيشة (2020). دور وسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ضوء انتشار فيروس كوفيد - 19 "دراسة ميدانية. مجلة الدراسات الإعلامية. مج 3. ع11.
- علي، محمد عثمان حسن (2020). أطر تقديم جائحة كورونا (كوفيد-19) في المواقع الإخبارية الإلكترونية: دراسة تحليلية على عينة من المواقع الإخبارية المصرية. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، ع 29، ج2.
- غريب، سحر احمد (2024). أطر تغطية مواقع الصحف المصرية لزلزال سوريا وتركيا - دراسة للمضمون والقائم بالاتصال. المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع 27.
- فودة، محمد صبحي محمد (2021). اعتماد الطلاب المغتربين في مصر على المواقع الإلكترونية الإخبارية وعلاقته بتشكيل الوعي الصحي لديهم نحو أزمة كورونا (كوفيد 19) دراسة ميدانية. مجلة البحوث الإعلامية. جامعة الأزهر: كلية الإعلام.. ع 50. ج1.
- قوراري، صونية (2010). اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية - دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين للإنترنت في جامعة بسكرة. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم العلوم الإنسانية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- كشكول، محسن عبود (2020). المعالجة الصحفية وإشكالية الدراسة والتحليل. مجلة دراسات اجتماعية. مج2020. ع43.
- كنعان، علي عبد الفتاح (2014). الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- محمد، هبة عبد الفتاح عبد المنعم، وعبد المسيح، عبد المسيح سمعان، وعبد الرحيم، نجوى كامل (2023). تقويم المعالجة الإعلامية لتأثيرات فيروس كورونا على الأفراد والبيئة بمواقع بعض المنظمات والمؤسسات الإعلامية (نموذج مقترح). مجلة العلوم البيئية، مج52، ج2، ص ص 1-32.
- محمود، أحمد عمران (2020). دور الصحف الإلكترونية المصرية في توعية الجمهور بالمخاطر المجتمعية لجائحة كورونا - دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ع 55، ج4.
- محمود، سمير محمد (2020). توظيف صحافة البيانات في تناول فيروس كورونا المستجد بالمواقع الإلكترونية العربية والعالمية". مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر: كلية الإعلام، ع 54، ج4.
- مليك، محمد (2018). تأثير الصحافة الإلكترونية على الصحافة المطبوعة رؤية تحليلية لواقع القائم بالاتصال بين البيئتين. مجلة الإعلام والمجتمع، مج2، ع2.

موسى، عبده. (2021). مواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) في مصر: التداعيات والسياسات. تقرير
وأوراق سياسات. ع2. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

مير، نادية و هني، سنية (2021). دلالة مصطلح كورونا وتأثيره على السينما. مجلة أفاق سينمائية. مج8. ع1 (5).
واضح، خضرة (2010). اتجاهات جمهور مستخدمي الإنترنت في الجزائر نحو الإعلانات الإلكترونية: دراسة ميدانية
بنوادي الانترنت بولاية قسنطينة. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علوم الإعلام والاتصال. جامعة
منتوري: قسنطينة.

<https://www.shorouknews.com/columns/view.aspx?cdate=19052020&id=1056badd-b6b2-4cc8-bf3b-fb0391b3e8c6>

www.unicef.org, file coronavirus Training Guide HR.

<https://sis.gov.eg/>

Source: <http://www.geocities.com/askress2009> (accessed 11/04/2008)

<https://egypt.mom-rsf.org/ar/media/online/online-news-outlets/>

<https://www.digital-future.ca>

<http://www.islamonline.net/serf>

<http://www.nabanews.net/news/3634> (accessed 22-07-2008)

<https://www.idsc.gov.eg/>

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar>

<https://bit.ly/3eOH851>

<http://list.msu.edu/cgi/bin/wa?A2=indoIgb & = Aejmc & p=2004> ،accessed 17
November2003

<http://list.msu.edu/cgibin/wa?A2=ind9909b&L=aejmc&F=&S= &m=656 &P=8724> ،
accessed 10 December 2002

<http://sheizaf.rafaeli.net/> 10 December 2002.

http://jnews.umd.edu/johnen_research/radio.htm, accessed 17 November2003.

<http://list.msu.edu/cgi-bin/wa?A2=ind0109B &L=aejmc&D=0&P=26258> ،accessed 22
May 2003.

<http://ciadvertising.Org>, accessed 22 May 2003.

<http://www.Ciadvertising.Org>.accessed 18 November 2003.

<http://Hal.archivesouvertes.fr/docs/00/13/49/04PDF/cardo>

www.loiseaugerard.free.fr/DEL_colloque/DEL_Falgueres.pdf,3/12/2010

<https://www.who.int/ar>

Christian Noronavist. Corona viruses: Symptoms, Treatments and variants. On Site: 23-
[www.medicainews today.com](http://www.medicainews.today.com).

https://www.cdc.gov/nchs/healthy_people/hp2010.htm الموقع الالكتروني:

<https://www.tikane10.com/2022/08/the-best-news-sites-in-egypt.html> الموقع الالكتروني:

<https://ar.wikipedia.org/wiki> الموقع الالكتروني:

<https://www.alwafd.news/5084116> الموقع الالكتروني:

accessed 17 ،28-[Http://www.usc.edu/dept/annenber/vol2/issue4/rafaeli.sud weeks.html](http://www.usc.edu/dept/annenber/vol2/issue4/rafaeli.sud_weeks.html)
ovember2003.

Christiana Ogeri Chukwn (2014). Online Journalism and the Changing nature of
Traditional Media in Nigeria, International Journal of African Society Cultures
and Traditions.

Emmanuel Chike Onwe, et. al., (2020). Analysis of Online Newspapers' Framing Patterns
of COVID-19 in Nigeria, European Scientific Journal , edition Vol.16, No.22.

- Dietram A, Scheufele. (1999). "Faming as a Theory of Media Effects" Journal of Communication, vol.44, no.2.
- Kaufhold. Marc.-André (2020). Empirical insights for designing Information and Communication Technology for International Disaster Response, International Journal of Disaster Risk Reduction.
- Holli, Semetko & Others.(2000). Framing European Politics: A content Analysis of Press and T.V News In: Journal of Communication, vol.52, no.2.
- Hornik, Robert, C, (2002). Evidence for Behavior Change. Lawrence Erlbaum Associations, INC., Public Health Communication.
- Robert M, Entman.(2004). Projections of power: Framing News, Public Opinion and U.S foreign Policy, Chicago: the University of Chicago Press.
- Coaks, S. & L. Steed (2001), Spss Analysis without Anguish version 10.0 for Windows, John Wiley & sons, Australia, Ltd. P.61.

THE EGYPTIAN ELECTRONIC NEWSPAPERS TREATMENT OF THE CORONA PANDEMIC AN ANALYTICAL AND FIELD STUDY

Gouda A. Abdelmoula⁽¹⁾; Dina F. Mohammed⁽²⁾; Safia M. Ahmed⁽¹⁾

- 1) Faculty of Graduate Studies & Environmental Research. Ain Shams University
2) Faculty of media Ain shams university

ABSTRACT

The research aimed to identify the extent of Egyptian electronic newspapers' interest in the Corona pandemic, how to treat it, and the goals they aim to achieve through this treatment, and to reveal the mechanisms and method of media treatment of the Corona pandemic in Egyptian electronic newspapers. The research used the survey method, both descriptive and analytical, and represents the research community. On Egyptian electronic newspaper sites, the size of the research sample was three from Egyptian electronic newspaper sites that represent Egyptian newspapers in their various orientations ("Al-Ahram Portal," "Youm Seventh Website," and "Al-Wafd Portal"). The research tools were a content analysis form for the templates and contents used by the sites. Egyptian electronic newspapers in covering the Corona pandemic. The results of the research showed that Egyptian electronic newspaper websites focused on live images, video, and graphics. The press release was also one of the most important journalistic templates, and texts, infographics, and images were the most important methods of presenting topics related to the Corona pandemic. These sites were also used. Mental and emotional persuasion methods during the research period. The most important features of dealing with the news of the Corona pandemic on those sites were the positive and neutral features. Also, the framework of responsibility, the solutions and proposals, and the warning frame came, respectively, as one of the most important ways of dealing with topics related to the Corona pandemic on those sites during the study period, as well. The results showed that there is a strong, positive and significant correlation between each of the persuasion

methods used and the frameworks for how Egyptian electronic newspaper websites deal with topics related to the Corona pandemic on the one hand, and the goals that electronic newspaper websites seek to achieve health awareness for citizens through topics related to the Corona pandemic on the other hand, and I recommend Researching the necessity of providing all financial, technical and technical support to the media to implement the effective positive impact of confronting the Corona virus Covid-19.

Keywords: pandemic treatment - electronic journalism